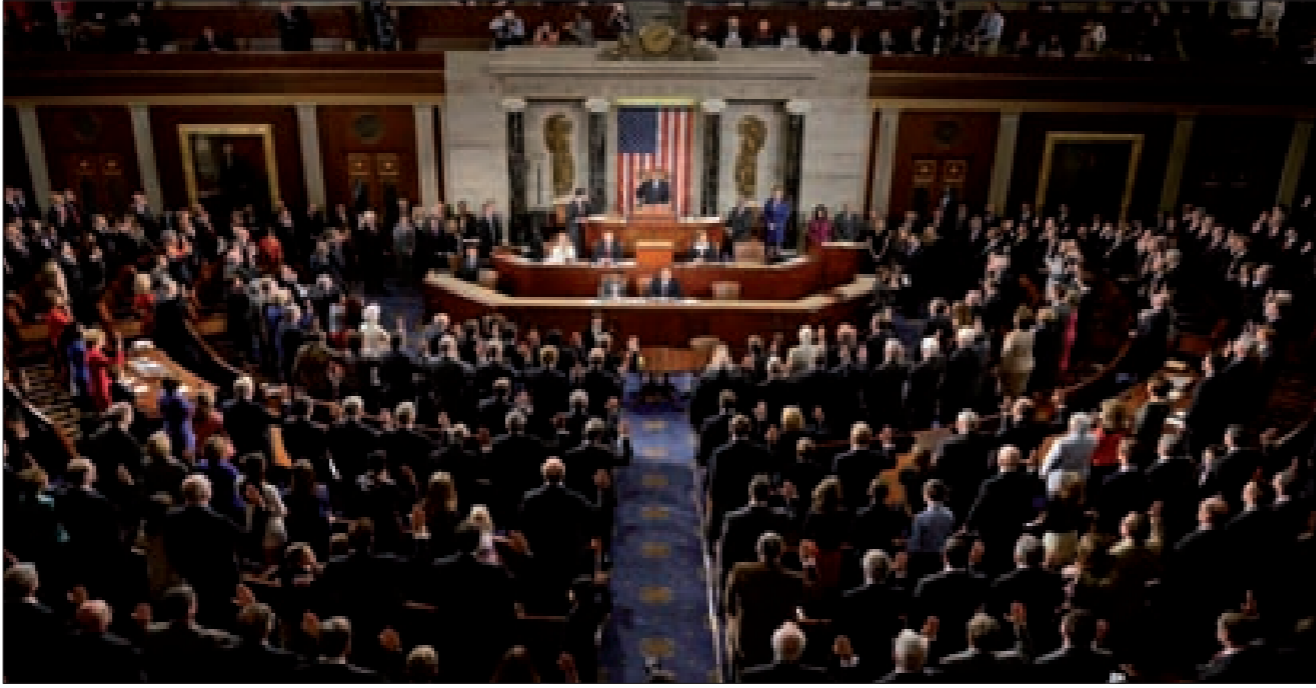


غداً في نيويورك تصنيف الإرهاب... وفي جنيف وقف الغارات... شروط النجاح قصف للتوغل التركي قرب الموصل... واشنطن تندد وتدعو أنقرة للانسحاب الرئاسة اللبنانية رحلت للعام المقبل... وترددات لانضمام سلام إلى الحلف السعودي

كتب المحرر السياسي

يتطلع الرعاة إلى نجاح مبادراتهم، فيجدون في النزاعات أمامهم فريقاً يعتمد العريضة والتذكي، وفريقاً يعتمد الجدية والمسؤولية، لكنه يلجأ إلى الحزم عند الضرورة، وهذا هو حال مساعي وزير الخارجية الأميركي جون كيري في ملفي سورية واليمن، اللذين استهلكا زيارته إلى موسكو، ليعود حاملاً الشروط التي بدونها يصعب التقدم، وبالتالي الخروج بالحد الأدنى من ماء الوجه، ففي اليمن كلام واضح للحوثيين بأن وقف النار الهش والمفاوضات التي تدخل يومها الثالث معرّضان للانهايار ما لم تتوقف الغارات السعودية، بينما على المسار السوري لا بدّ من التسليم بالعودة إلى تصنيف التنظيمات الإرهابية كأولوية للدخول على خط سواها من البنود، وهنا العقبة في مصير التنظيمين الرئيسيين في مؤتمر الرياض للمعارضة السورية، «جيش الإسلام» و«أحرار الشام»، اللذين تقدّمت روسيا وإيران بطلب ضمّهما إلى لائحة التنظيمات الإرهابية وفقاً لملفات موثقة، فقرصنت السعودية على دور لقاء فيينا المدعو للاعتقاد



قرارات الكونغرس الأميركي ضد المقاومة... مجرد تصعيد إعلامي

«التحالف الإسلامي الدولي» ضد الإرهاب؛ دوافع ومفاعيل



العميد د. أمين محمد حطيطة *

استبقت السعودية وقف الأعمال العسكرية والهدنة في اليمن، بإعلان منتصف الليل الذي أطلق فيه وزير الدفاع السعودي ما أسماه «التحالف الإسلامي» لمحاربة الإرهاب في أرجاء العالم الإسلامي كافة، وقد طرح الإعلان الليالي ذاك أسئلة كثيرة خاصة أنه توجه إلى معالجة أشجع ظاهرة عنف تصرب العالم اليوم، وهي ظاهرة الإرهاب التي باتت تترك البعيد والقريب. فما هي خلفيات الإعلان ووظيفة التحالف والمفاعيل التي يمكن تصوّرها بنتيجته؟ في البدء نرى أنّ للتصوّف السعودي الذي جاء على عجل وبشكل يظهر قربة إلى الارتجال منه إلى العمل المخطط، أنّ التصوّف السعودي هذا خلفيات ودوافع خارجية ودوافع داخلية في الآن نفسه. * أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية (التمتة ص6)

العدو يقتحم منازل ذوي الشهداء ويعتقل العشرات 3 شهداء خلال مواجهات في قلنديا



شهدت الضفة الغربية مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال إثر استشهاد فلسطينيين في مخيم قلنديا بالضفة الغربية برصاص قوات الاحتلال، بذريعة محاولتهما تنفيذ عملية دهس استهدفت الجنود الذين كانوا يقومون بمداومة المخيم... كذلك استشهدت الفتاة الفلسطينية سماح عبدالمؤمن متأثرة بجروح أصيبت بها عند حاجز حوارة جنوب نابلس. والشهيدان أحمد حجاجة وحكمت حمدان قضيا برصاص الاحتلال من مسافة صفر بعد ادعاء الجيش الصهيوني محاولتهما دهس جنود الاحتلال داخل المخيم... على باب المخيم سيارتان أصيبتا بمئات الرصاصات ظلتا في المكان شاهداً على ما حدث. وأقرّ جيش الاحتلال بإصابة أربعة من جنوده بجروح مختلفة، وذلك إثر عملية دهس استهدفت تجمعاً لهم في مخيم قلنديا

للجنين شمالي القدس المحتلة. إلى ذلك، واصلت قوات العدو هجمتها بحق المواطنين الفلسطينيين وعوائل منفذي العمليات الفدائية، إذ اقتلقت فجر أمس رئيس مجلس طلبة جامعة بيرزيت سيف الدين دغلس، بعد مداومة منزل عائلته في مدينة رام الله، كما اعتقلت الناشطين في «الكتلة الإسلامية» - الإطارات الطلابي لحركة «حماس» - في الجامعة وهم مسلم البرغوثي، وإيهاب مروان من منزلهم في منطقة عين صباح. وشملت الإحتفالات الواسعة داخل قلنديا منازل عوائل الشهداء: ليث مناصرة، أحمد أبو العيش، ومحمود عدوان، كما شملت عدداً من المحال التجارية، إلى جانب مختبر طبي، حيث جرى تحطيم محتوياته بالكامل.

نقاط على الحروف

السعودية وتركيا؛ التذكي الإعلامي لا يخفي الهزيمة

ناصر قنديل

تصدّرت السعودية وتركيا المشهد الإقليمي خلال خمس سنوات هي عمر الأزمة في سورية التي توجت ربيعاً عربياً، تقاسمت مراحلها ودوله كل من السعودية وتركيا، يمثل ما تقاسمت إدارة الحرب على سورية وفيها كمرآح زمنية وتوزع جغرافي لجبهات القتال، ورعاية متكافئة للجماعات المسلحة، وخلال هذه السنوات أودعت واشنطن الراعي الواحد للحكومتين، قيادة سياستها في الشرق الأوسط لهما، رغم الأدوار الجانبية لكل من «إسرائيل» وقطر، في كنف السعودية وتركيا وبالتنسيق معهما، ومن ضمن منظومة التعاون والتنافس التركي والسعودي كان القصد دائماً، إضافة للرهان على تحقيق المكاسب على رقعة الاشتباك الممتدة من شمال أفريقيا إلى المشرق العربي وبينهما قلب العالم العربي في مصر ورتته على البحر الأحمر ومضيق باب المندب في اليمن، استباق صعود كل من إيران كقوة إقليمية وروسيا كقوة دولية تتطلع للعب دور متقدّم في رقعة الاشتباك ذاتها، حيث تحوّلت سورية إلى المربع الفاصل في كل معارك العالم والشرق الأوسط، وعبرها إلى المحطة الحاسمة في تاريخ صعود وأقول نجم أدوار القيادة والزعامة لكل من تركيا والسعودية.

بعد خمس سنوات، فشلت تركيا وبعدها السعودية في الإمساك بمصر، وفشلتا في تونس، وها هما تفشلان في اليمن، وفي الأصل فشلتا في سورية، وها هما تفشلان في العراق، وانسحبتا أمام تقدّم روسيا وإيران، وها هما تتموضعان خلف خطوط التقدّم التي رسمتها كخطوط حمر كل من طهران وموسكو، فالتفاهم على الملف النووي الإيراني يدخل حينئذ تنفيذ رفع العقوبات عن إيران خلال أيام، وقد فشلت السعودية وتركيا في إعاقته أو المضاربة عليه أو الدخول على خطه كشريك، والولاية الروسية على إدارة الحرب على الإرهاب في سورية تتكرّس بتراجع وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن تبني نتائج مؤتمر الرياض للمعارضة السورية، ويخلف الغطاء عن فرصة سعودية لوضع اليد على ورقتي المعارضة وتصنيف الإرهاب ليعيد الأمانة إلى صاحبها الحقيقي، لقاء فيينا الذي سيجتمع في نيويورك ويضع يده على الملفين، ويضطر كيري لفعل ذلك بصورة مذلة بارتباك في المواقف وتبديلها خلال أيام معدودة ليسلم في النهاية بأن دفع فاتورة استرضاء روسيا في سورية من الرصيد السعودي أمر لا مناص منه، بعدما رسمت روسيا بالنار لترتقي في المقابل، حدود حركتها الميدانية في سورية، من إغلاق المعابر إلى حظر الطيران، بينما في العراق يتمّ التسليم بالمرجعية الإيرانية وتضطر السعودية لتعيين سفيرين بالتوازي في كل من طهران وبغداد، والتراجع أنقرة (التمتة ص6)

أنقرة تعتزم إنشاء قاعدة عسكرية في قطر



أعلن نظام أردوغان عزيمته إنشاء قاعدة عسكرية في شبيخة قطر بموجب اتفاق موقع بين الطرفين العام الماضي. وقال سفير النظام التركي في الدوحة أحمد ديميروك أمس «إن 3 آلاف جندي من القوات البرية سيتركزون في القاعدة.

وهي أول منشأة عسكرية تركية في الشرق الأوسط إلى جانب وحدات جوية وبحرية ومدربين عسكريين وقوات عمليات خاصة». ويرر ديميروك إقامة القاعدة بما أسماه «مواجهة الأعداء المشتركين»، لافتاً إلى أنها ستكون متعددة الأغراض ومن بينها إجراء تدريبات مشتركة.

وقال ديميروك «إننا اليوم لا نبني تحالفاً جديداً، بل نعيد اكتشاف روابط تاريخية»، في إشارة منه إلى الاحتلال العثماني للمشرق العربي.

العراق؛ مقتل جندي تركي بقصف داعش لـ «زليكان»



قصفت تنظيم داعش معسكر زليكان وبغيشقة شمال الموصل، حيث توجد قوات تركية بـ 15 قذيفة هاون. وأسفر القصف عن مقتل جندي تركي، بحسب مصادر كردية.

المصادر قالت إن القصف على معسكر

زليكان يعتقد أن مصدره منطقة على طريق الدراويش خاضعة لـ «داعش».

وأعقب ذلك تحليق لطائرات حربية يعتقد أنها تركية في أجواء بغيشقة ومنطقة الدراويش.

إلى ذلك، تمكنت القوات العراقية من تحرير مركز شرطة منطقة النعمية وقرية المعامير والوصول إلى مشارف منطقة بستان الكريتي في جنوبي شرق الفلوجة، وفق ما أعلن المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد العميد سعد معن.

يأتي هذا في وقت أعلن رئيس مجلس عامرية الفلوجة شاكر محمود العيسوي، أن القوات الأمنية وأبناء العشائر كافة انتشروا على السواتر وصدوا هجوماً من «داعش» على المنطقة.

إيران؛ لن نوقف التجارب الصاروخية



قال وزير الدفاع الإيراني حسين دهمقان أمس، إن إيران لن تقبل أي قيود على برنامجها الصاروخي، وإنها ستواصل تجاربها الصاروخية. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية عن دهمقان قوله «قمتنا (في 11 أكتوبر) باختبار الصاروخ «عماد»، وهو صاروخ تقليدي، كي نظهر للعالم أنّ الجمهورية الإسلامية سوف تتصرّف بما يخدم مصالحها الوطنية فقط، وأنه لا توجد دولة أو قوة يمكنها فرض إرادتها على إيران». وأضاف «لن نقبل إيران فرض أي قيود على برنامجها الصاروخي». وكان المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست قال أول أمس، إن إدارة الرئيس باراك أوباما لا تستبعد اتخاذ مزيد من الخطوات حيال التجربة الصاروخية الإيرانية الأخيرة. وأشار إرنست في حديثه للصحافيين، إلى أن هذه الخطوات ستتم اتخاذها في حال تاكد المسؤولين الأمنيون من أنها ستفيد الأمن القومي الأميركي.

محيات 3

المزيد من التنديد بضمّ لبنان إلى تحالف الرياض

محيات 4



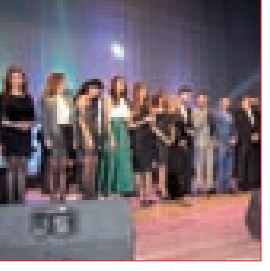
وقفة تضامنية مع «المنار» في السويداء ووفد من «القومي» يزور مكاتبها

تحقيقات 5



ظهور «النصرة» العلني خلال صفقة التبادل شكّل فرصة للجيش والمقاومة

فنون 7



«كلنا للوطن» على خشبة «الأونيسكو»

عربيات 9



خبراء مصريون ينتقدون التحالف السعودي؛ جمعّ دولا متناقضة

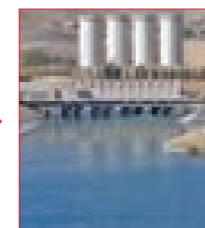
النجوم بالأرقام... مجد وتألق وأهداف غزيرة



«العضو الدولية» تفضح ممارسات تركيا تجاه السوريين



إيطاليا سترسل 450 عسكرياً لحماية سد الموصل



حسن صبرا يسيء إلى فيروز... «إيش يا حسّس... فاكر ولا؟»

